فاعلية التعلم البنائي في تنمية التفكير الحاذق وتعلم عدد من المهارات الهجومية بكرة السلة

The effectiveness of constructive learning in developing smart thinking and learning a number of offensive skills with basketball

أ.م.د نشوان محمود الصفار

جامعة الموصل

كلية التربية الاساسية

Nasa968@yahoo.co.uk

07738496943

Assis Prof Dr. Nashwan Mahmood Al-Saffar

University of Mosul

College of Basic Education

الكلمات المفتاحية : التعلم البنائي، التفكير الحاذق، المهارات الهجومية بكرة السلة.

Key words: constructive learning, smart thinking, offensive basketball skills

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على فاعلية التعلم البنائي في تنمية التفكير الحاذق وتعلم عدد من المهارات الهجومية بكرة السلة، والفروق المعنوية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي في التفكير الحاذق وتعلم عدد من المهارات الهجومية بكرة السلة. واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث، واشتملت عينة البحث على(44) طالبا من طلاب الصف الخامس الاعدادي في اعدادية ابي حنيفة للعام الدراسي 2019–2020 وبواقع (20) طالبا للمجموعة التجريبية و(20) طالبا للمجموعة الضابطة . وتم إجراء التجانس والتكافؤ بين

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المجموعات في القياسات الجسمية الاساسية (العمر والطول والكتلة) وبعض عناصر اللياقة البدنية المؤثرة بكرة السلة، اعتمد الباحث على مقياس التفكير الحاذق المعد من قبل (الصفار،2011) لقياس التفكير الحاذق، وأستخدمت الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجات البيانات وذلك باستخدام : الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، اختبار (ت) للعينات المرتبطة وغير المرتبطة.

وقد خرجت الدراسة بعدد من الاستنتاجات كان اهمها :

أثبت المنهج التعليمي المعد على وفق التعلم البنائي والمنهج المتبع من قبل مدرس المادة فاعليته في تنمية التفكير الحاذق لدى عينة البحث.

أثبت المنهج التعليمي المعد على وفق التعلم البنائي والمنهج المتبع من قبل مدرس المادة فاعليته في تعليم المهارات الهجومية قيد البحث .

اثبت المنهج التعليمي المعد على وفق التعلم البنائي اهميته في تنمية التفكير الحاذق لعينة البحث وبشكل افضل من المنهج المتبع .

اثبت المنهج التعليمي المعد على وفق التعلم البنائي اهميته في تعليم المهارات الهجومية بكرة السلة وبشكل افضل من المنهج المتبع .

Abstract:

The present study aimed at identifying the effectiveness of constructive learning in developing skillful thinking and learning a number of offensive skills in basketball, and the moral differences between the control and experimental research groups in the post-test in skillful thinking and learning a number of offensive skills with basketball. The researcher used the experimental method for its suitability to the nature of the research, and the research sample included (44) students of the fifth year of middle school in Abu Hanifa high school for the academic year 2019-2020, with (20) students for the experimental group and (20) students for the control group. The homogeneity and parity between the groups was carried out in the basic physical measurements (age, height, mass) and some elements of physical fitness affecting basketball, the researcher relied on the smart thinking scale previously prepared (Al-Saffar, 2011) to measure skillful thinking

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The statistical bag (SPSS) was used for data processors using: the arithmetic mean, standard deviation, percentage, (T) test for linked and unrelated samples.

The study came out with a number of conclusions, the most important of which were:

The educational curriculum prepared according to constructive learning and the curriculum followed by the subject teacher has proven its effectiveness in developing subtle thinking among the research sample.

The educational curriculum prepared according to the constructive learning and the curriculum followed by the subject teacher has proven its effectiveness in teaching the offensive skills under investigation.

The educational curriculum prepared according to constructive learning has proven its importance in developing the skilled thinking of the research sample, and better than the method used.

The educational curriculum prepared according to constructive learning proved its importance in teaching offensive skills with basketball, and better than the approach followed.

1- المقدمة :

لـم تعـد أسـاليب الـتعلم التقليديـة التـي يكـون فيهـا المـدرس هـو المصـدر الوحيـد للمعلومـات والطالـب متلقـي سـلبي ، بـل أصـبح مفهـوم العمليـة التعليميـة يركـز علـى أسـاليب ونمـاذج حديثـة ومتطـورة تنتقـل فيهـا العمليـة التعليميـة مـن المعلـم الـى المـتعلم ، ويكـون دور المعلـم هـو التوجيـه والإرشـاد ، بحيـث يوجـه نشـاط طلبتـه توجيهـاً يمكـنهم مـن أن يتعلمـوا بأنفسـهم لتسـهيل عمليـة الـتعلم والتقليـل مـن زمـن الـتعلم مـن خـلال جعـل المـتعلم عنصـراً حيويـاً وفـاعلاً ، ممـا يـؤدي الـى زيـادة الكفايـة فـي الـتعلم لديـه ومـن ثـم تـأثير ذلـك في مستوى الأداء .

والـتعلم البنـائي يعـد أحـد النمـاذج التعليميـة التـي تسـاعد المتعلمـين علـى الإمسـاك بزمـام تفكيـرهم ورفـع مسـتوى الـوعي لـديهم الـى الحـد الـذي يـؤدي الـى بلـوغ الهـدف، ويتحقـق ذلـك مـن خـلال مجموعـة مـن الإجـراءات التـي يقـوم بهـا المـتعلم كالمعرفـة والـوعي بالأنشـطة والعمليـات الذهنيـة التـي تسـتخدم قبـل عمليـة الـتعلم وفـي أثنائهـا وبعـدها، وتشـتمل هـذه العمليـات علـى الـوعي بالمبـادئ الأساسـية للمـادة التعليميـة والتخطـيط للمهمـة التعليميـة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي سيؤديها المتعلم وبعدها مراقبة العمليات ومراجعتها وتعديلها في أثناء العمل لإتمام المهمة التعليمية بالإتجاه الصحيح، ثم تقويم نجاح الخطة بعد إتمام أنشطة التعلم جميعها، وعليه يعد التعلم البنائي مكونا حاسماً ودقيقاً للتعلم الفعال، وذلك لكونه يمكن الأفراد من مراقبة أدائهم وتنظيمه وهذا بدوره ينعكس على تعلم الطلاب وتمكنهم من المادة المتعلمة ومن ثم ستعمل على الإسراع في تعلمهم (ابو شعيرة وغباري ،2010، 11). أن مايتضمنه التعلم البنائي الذي يعتمد في أساسه على ما يبذله المتعلم من جهد عقلي للوصول الى آكتشاف المعرفة بنفسه، وذلك من خلال مجموعة أو سلسلة من مراحل التعلم التي تتدرج ضمن أُنموذج التعلم البنائي والتي تتضمن خمس مراحل وهي (الاندماج–ومرحلة الاستكشاف –ومرحلة التفسير–ومرحلة التوسع –ومرحلة التقويم) ولكل مرحلة من هذه المراحل خصوصية في آلية تطبيقها تعمل على أثارة ذهن وتفكير المتعلم وتوجيه عملياته العقلية الأساسية والتي من أهمها التفكير.

وعليه فان التفكير يلعب دورا مهما واساسيا في نجاح المتعلمين وتقدمهم داخل المؤسسات التعليمية او خارجها لان اداءهم في المهمات الاكاديمية التعليمية والاختبارات والمواقف الحياتية هي نتائج تفكيرهم وبموجبها يتحدد مدى نجاحهم او اخفاقهم، والتفكير الحاذق احد انواع التفكير وهو يعطي احساساً بالسيطرة الواعية على التفكير مما ينعكس على تحسين الاداء والثقة بالنفس، كما يلعب دورا بارزاً ومؤثراً لدى الافراد في اداء التكيفات والفعاليات التي لايمكن بدونها ادائها على نحو فاعل، ويعد التفكير الحاذق من ارفع مستويات التنظيم المعرفي لانه يقوم على الادراك واستعماله يتطلب من المتعلم نشاطا عقليا يكون اكثر تعقيدا وصعوبة من النشاط الذي تتطلبه المستويات الاخرى (الزيود واخرون ، 1999 ، 117)

ولعبة كرة السلة واحدة من الالعاب الجماعية التي شهدت تطورا كبيرا من خلال الأداء الجيد للمهارات الأساسية للعبة، ولا شك في أن الفضل في ذلك يعود إلى استخدام الطرائق والاساليب العلمية الحديثة لتعليم تلك المهارات سواء كانت المهارات هجومية أو دفاعية، وهذا التطور جعل من اللعبة واحدة من الألعاب الجماعية المهمة في العالم، إذ أصبحت تمارس في مختلف بلدان العالم و تشغل اهتمام الكثيرين وذلك لما تحتويه هذه اللعبة من إثارة وتشويق وأداء يتسم بتناغم جميل بين قوة الأداء وسرعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحركة والتي تحتاج الى تفكير حاذق لتظهر المهارات اثناء ادائها كانها جملة فنية رائعة .

ومن هنا جاءت اهمية البحث في معرفة النتائج الايجابية التي يمكن ان نحصل عليها من خلال استخدام التعلم البنائي في تنمية التفكير الحاذق وتعلم عدد من المهارات الهجومية بكرة السلة.

مشكلة البحث :على الرغم من الجهود المبذولة من قبل العلماء والمختصين للتوصل الى نتائج متميزة في طرائق التدريس وأساليبها، إلا ان العملية التدريسية لاتزال تعتمد على الأساليب التقليدية في تعليم المهارات الحركية وتطويرها، وكذلك الاعتماد الكلي على المدرس في شرح المهارة وعرضها وملاحظة الطلاب أثناء التنفيذ دون مراعاة مستوى تفكيرهم ،غير أن الأهداف التي تسعى إليها العملية التعليمية في المجال الرياضي هي تعلم بالمهارات الاساسية للألعاب الرياضية المختلفة، ومعرفة القوانين التي تحكم الأداء، ولاسيما لعبة كرة السلة فقد لاحظ الباحث وجود تذبذب بين الطلاب فِي مستوى أداء المهارات الاساسية ومنها الهجومية لهذه اللعبة، لان الطرائق والاساليب التعليمية المتبعة في تدريس لعبة كرة السلة لا تحمل بين طياتها نماذج واساليب جديدة في معالجة المعلومات ولا تراعي مستويات تفكيرهم ، لذلك ارتأ الباحث الخوض في هذه المشكلة، ايمانا منه بفاعلية التعلم البنائي في تنمية التفكير الحاذق وتعلم عدد من المهارات الهجومية بكرة السلة، ومساعدة المدرسين على وضع المناهج والخطط التعليمية المناسبة من اجل الارتقاء بمستوى ادائهم للمهارات الهجومية بكرة السلة،

ومن خلال ذلك يمكن تحديد المشكلة بالإجابة عن التساؤل الآتي: هل يؤثر التعلم البنائي في تنمية التفكير الحاذق وتعلم عدد من المهارات الهجومية بكرة السلة؟

أهداف البحث يهدف البحث الى التعرف على :

الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التفكير الحاذق لعينة البحث

الفرق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم عدد من المهارات الهجومية لعينة البحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرق في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التفكير الحاذق لعينة البحث

الفرق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم عدد من المهارات الهجومية لعينة البحث

تعريف بالمصطلحات

التعلم البنائي : عرفه (عبد الحافظ ،2005) بأنها : طريقة تدريس تساعد الطلاب على بناء مفاهيمهم ومعارفهم، وربطها بالمفاهيم والمعارف السابقة، ويتم من خلالها تنمية القدرة على استرجاع المعلومات وتنمية مهارات التفكير العليا، ومهارات حل المشكلات (عبد الحافظ ، 2005 ، 14).

التفكير الحاذق :تعرفه (الصفار،2008) بأنه استجابة سلوكية تظهر عند الفرد والذي يتميز بامتلاكه الخبرة او المهارة في مجال معين والذي يستعمل فيها مجموعات من السلوك الذكي كاستعمال التفكير بمرونة وطلاقة والتفكير ما وراء الادراكي والتواصل والاصغاء للأخرين والمثابرة والدقة والوضوح والتساؤل في طرح المشكلات وحب الاستطلاع والمغامرة لمواجهة المشكلات وحلها (الصفار ، 2008 ، 21).

2-منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث :أستخدم الباحث المنهج التجريبي واختار التصميم التجريبي الذي يطلق عليه أسم (تصميم المجموعات المتكافئة) (التجريبية والضابطة) العشوائية الاختبار ذاتَ الملاحظات القبلية والبعدية المحكمة الضبط .(علاوي وراتب ،1999،217)

2-2 مجتمع البحث وعينته :تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية والذي تمثل بطلاب الصف الخامس الاحيائي في اعدادية ابي حنيفة للعام الدراسي (2019-2020) والبالغ عددهم (62) طالبا مقسمين على شعبتين دراستين(أ، ب) وكل شعبة مكونة من(31) طالبا، وبطريقة القرعة البسيطة اصبحت شعبة ب مجموعة تجريبية تستخدم التعلم البنائي في تعلم المهارات الهجومية بكرة السلة في حين اصبحت شعبة أ مجموعة ضابطة تستخدم الأسلوب المتبع في التعلم ، ويرجع سبب اختيار الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لمجتمع البحث بطريقة عمدية لعدة أسباب منها ان مهارات كرة السلة موجودة اصلاً ضمن منهاج وزارة التربية، المديرية العامة للتربية الرياضية، للمرحلة الإعدادية، وان طلاب هذه المرحلة يعدون مبتدئين في مهارات هذه اللعبة فضلا عن توافر الادوات والاجهزة المستخدمة في البحث وتعاون ادارة المدرسة ومدرس التربية الرياضية مع الباحث.

ولقد استبعد الباحث عدد من طلاب مجموعتي البحث وهم :

- الطلاب الراسبون الذين سبق لهم تعلم هذه المهارات من قبل، والبالغ عددهم (2) طلاب.
- الطلاب غير الملتزمون بالدوام (كثيري الغياب)، والبالغ عددهم (2) طالب.
- الطلاب الممارسين لفعالية كرة السلة والمشاركين في الفرق الرياضية نظراً لتفوق مستواهم عن باقي الطلاب والبالغ عددهم (2) طالب.
- الطلاب المشاركين في التجربة الاستطلاعية، والبالغ عددهم (12) طالبا.

وبذلك يكون عدد أفراد عينة التجربة الرئيسة (44) طالباً مقسمين على شعبتين وكل شعبة مكونة من (22) طالباً، والجدول (1) يبين مجموعتي البحث والمناهج المستخدمة والعدد الكلي لطلاب عينة البحث .

الجدول (1)

يبين مجموعتي البحث والمناهج المستخدمة والعدد الكلي لأفراد العينة مع نسبتهم المئوية

مجاميع البحث	المنهج المستخدم	العدد الكلي	العدد المستبعد	التجربة الرئيسة	النسبة المئوية
المجموعة التجريبية	التعلم البنائي	31	11	20	% 64.5
المجموعة الضابطة	المنهج المتبع	31	11	20	% 64.5
	المجموع	62	28	40	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-3 تجانس العينة :على الرغم من اختيار العينة من الطلاب المبتدئين تماماً وبأعمار متقاربة ضمن مرحلة دراسية واحدة وجنس واحد ومن غير اللاعبين للعبة في الأندية وذلك لتجنب اثر نقل التعلم بين مهارات اللعبة والتي ربما تؤثر في نتائجهم واستبعاد الطلاب الراسبين، غير ان الباحث عمد الى اجراء التجانس في متغيرات الطول والعمر والكتلة والجدول (2) يبين تجانس العينة

الجدول (2)

يبين تجانس العينة في متغيرات (الكتلة – الطول – العمر)

المعالجات الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الخطأ المعياري	معامل الالتواء	عدد العينة
الكتلة	كغم	65.453	7.799	69.000	1.352	0.184	
الطول	سم	170.813	7.534	170.000	1.089	-1.335	
العمر	شهر	214.85	5.83	214.000	0.119	0.693	40

يتبين من الجدول (2) أَنَّ قيمة معامل الالتواء انحصرت ما بين (+3 ،-3) مِمَّا يدل عَلَى تجانس العينة فِي تلك المتغيرات.

2-4 التكافؤ في الاختبارات البدنية لمجموعات البحث : من اجل تحديد اهم الصفات البدنية المؤثرة في تعلم المهارات الهجومية بلعبة كرة السلة ،قام الباحث بتصميم استمارة استبيان (ملحق 1) تتضمن عناصر اللياقة البدنية والاختبارات المناسبة لقياسها وعرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والتخصص في القياس والتقويم ولعبة كرة السلة (ملحق 2)،وبعد تفريغ الاستمارات تم الاتفاق على اختيار عدد من عناصر اللياقة البدنية والاختبار المناسب لها، وكما ياتي:

- ✓ **القوة الانفجارية للذراعين:** اختبار رمي كرة طبية زنة (3) كغم باليدين من وضع الجلوس .(علاوي،رضوان،1982،106)
- ✓ **القوة الانفجارية للرجلين:** اختبار القفز العمودي للأعلى . (عبد الرحمن وآخرون، 2002، 172)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ✓ **السرعة الانتقالية** : اختبار ركض 10 م من وضع الوقوف. (الصميدعي واخرون،2010،363)
- ✓ **الرشاقة**: الجري المتعرج بين الشواخص لمسافة 10 م . (الحكيم،2004،127)
- ✓ **المرونة**: اختبار ثني الجذع للأمام والاسفل من الوقوف. (الحكيم،2004،130)

وقد طبق الباحث هذه الاختبارات للمجموعتين التجريبيتين والمجموعتين الضابطتين يومي 21-2019/10/22 على التوالي والجدول (3) يبين نتائج التكافؤ في عناصر اللياقة البدنية.

جدول (3)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في عناصر اللياقة البدنية

ت	المتغير	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحتسبة	Sig
			س-	ع+	س-	ع+		
1	القوة الانفجارية لعضلات الذراعين	سم	138.65	3.37	138.25	3.9185	0.34	0.491
3	القوة الانفجارية لعضلات الرجلين	سم	39.34	2.73	37.35	2.814	0.22	0.894
3	الرشاقة	ثانية	6.69	0.97	6.76	0.47	0.46	0.468
4	المرونة	سم	6.70	1.12	6.85	1.18	0.41	0.693
5	السرعة الانتقالية	ثانية	2.08	0.18	2.07	0.21	0.23	0.441

*قيمة (ت)الجدولية عند مستوى دلالة >(0.05) ودرجة حرية (38) تساوي 2.02

يتبين من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متغيرات عناصر اللياقة البدنية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في عناصر اللياقة البدنية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-5 أدوات البحث :

2-5-1 مقياس التفكير الحاذق : بعد اطلاع الباحث على العديد من المقاييس التي تقيس الفروق الموجودة في التفكير بين الأفراد، تم اختيار المقياس الذي أعدته (الصفار،2011)، يتكون مقياس التفكير الحاذق من (50) فقرة ، وأمام كل فقرة (5) بدائل، وهذه البدائل هي (ينطبق عليَّ دائماً، ينطبق عليَ غالباً، ينطبق عليَ أحياناً، ينطبق عليَ نادراً، لا ينطبق عليَ) وتكون درجات تصحيحها تنازلياً (1,2,3,4,5) على التوالي للفقرات الإيجابية والدرجات (5,4,3,2,1) للفقرات السلبية وبذلك، تبلغ أقصى درجة يحصل عليها اللاعب هي (250) درجة أمَا أدنى درجة فهي (50) درجة. (الصفار ، 2011 ، 288).

الصدق الظاهري :على الرغم من كون المقياس يتمتع بالصدق ومطبق في البيئة العراقية غير ان الباحث ارتأ عرض فقرات المقياس (ملحق 3) على عدد من المختصين في علم النفس الرياضي والقياس والتقويم (ملحق 2) لبيان صلاحيتها في قياس الهدف الذي وضعت لأجله وبعد تحليل استجابات المختصين تبين إن هناك اتفاق تام حول صلاحية الفقرات مما يدل على صدق المقياس.

الثبات: تم التحقق من ثبات المقياس من خلال توزيع المقياس على (12) طالبا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الرئيسية وذلك بتاريخ 2019/10/14 وبعد تفريغ البيانات على برنامج (spss) قام الباحث باستخدام معدلة الفا كرونباخ واستخراج درجة الثبات اذ بلغت (92%) وهذا مؤشر على ثبات عال للمقياس. والملحق (4) يوضح المقياس بصورته النهائية.

2-6 تحديد عدد من المهارات الهجومية بكرة السلة واختباراتها :

بعد الاطلاع على منهاج وزارة التربية، المديرية العامة للتربية الرياضية، للمرحلة الإعدادية (الطائي وآخرون،1991) ومراجعة العديد من المصادر العلمية والبحوث في مجال لعبة كرة السلة منها (زيدان،1998)،(اسماعيل ،2003) والاستئناس بآراء ذوي الخبرة والاختصاص (ملحق 2) ، تم تحديد مهارات كرة السلة وهي (المناولة الصدرية، المحاورة العالية (الطبطبة)، التهديف السلمي) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن اجل تحديد الاختبارات الخاصة بهذه المهارات قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من المصادر والرسائل العلمية التي تتعلق بدراسته منها (الديوه جي وحمودات،1999)،(القيسي،2003)، قام الباحث بأعداد استمارة استبيان (ملحق 4) تحتوي على مجموعة من الاختبارات المقننة والتي تقيس انجاز الفرد في تلك المهارات ومن ثم عرضها على عدد من المختصين من مدرسي كرة السلة لأخذ آرائهم حول مدى صلاحيتها وملائمتها لعينة البحث واختيار الافضل منها لتحقيق اهداف البحث ، وبعد تفريغ الاستمارات تم اختيار الاختبارات التي حصلت على اتفاق المختصين بنسبة 75% فاكثر، وهذه الاختبارات هي:

- ✓ **المناولة الصدرية :**

(مناولة الكرة واستلامها نحو حائط من مسافة 2,70 م). (عبد الدايم، حسانين، 169، 1984).

- ✓ **المحاورة العالية (الطبطبة):**

(اختبار المحاورة العالية لمسافة 20 م بالذراع المسيطرة). (يوسف ، 101،2000)

- ✓ **التهديف السلمي :**

(اختبار التهديف من الحركة السلمية بعد أداء المحاورة). (حمودات، عبد الله، 234، 1987)

وجميع هذه الاختبارات تتمتع بمعايير الصدق والثبات والموضوعية .

2-7 الاختبارات القبلية:

تمَ أجراء الاختبارات القبلية على عينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة المتمثلة باختبار (التفكير الحاذق) والاختبارات المهارية المتمثلة بـ(المناولة الصدرية، المحاورة العالية(الطبطبة) ، التصويب السلمي) وذلك بعَدُّ تحديد الاختبارات المستخدمة فِي البحث، تمَ إعطاء وحدة تعريفية لأفراد العينة جميعهم قبل البدء في تأديتها عن طريق الشرح والتوضيح من قبل مدرس المادة* لغرض تمكين الطلاب من معرفة الشكل الأولي المهارة وكيفية تأديتها، بعدها أجريت الاختبارات القبلية للمهارات قيد البحث وللتفكير الحاذق وللمجموعتين التجريبية والضابطة خلال يومين متتاليين بتأريخ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

23– 24 /2019/10 فِي ساحة مدرسة ابي حنيفة ، وقد تمَ تنفيذ الاختبارات بمساعدة فريق العمل المساعد (الملحق 5) وبإشراف مباشر من قبل الباحث.

*السيد رائد عبد الستار / ماجستير تربية بدنية / اختصاص طرائق تدريس

2-7-1 طريقة تنفيذ الاختبارات:

تمَ توضيح تعليمات اختبار التفكير الحاذق بشكل واضح ودقيق للطلاب، إذ طلب مدرس المادة من الطلاب الإجابة عن فقرات المقياس بشكل صادق وموضوعي ، لما لهُ من أهمية كبيرة للبحث العلمي والعملية التربوية ، كما ذكَر لأفراد العينة بأنهُ لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن الآراء الحقيقية نحو هذا المقياس، وتمَ توزيع الاستبانة الخاصة بالمقياس، وفيما يخص الاختبارات المهارية فقد تم تهيئة الأدوات والاجهزة ومستلزمات تنفيذ الاختبارات وتهيئة فريق العمل المساعد مع تزويدهم باستمارات خاصة لتسجيل النتائج وكذلك الشرح الوافي لأفراد العينة بشأن كيفية إجراء كل اختبار من الاختبارات المهارية مع ذكر عدد المحاولات فضلاً عن عرض الاختبارات أمام الطلاب من قبل احد افراد فريق العمل المساعد قبل الشروع بها وتم إعطاء الطلاب مُدّة مناسبة للإحماء قبل البدء بتنفيذ الاختبارات. والجدول(4) يبين نتائج الاختبارات القبلية لمتغيرات البحث

جدول (4)

يبين نتائج مجموعتي البحث في الاختبارات القبلية لمتغيرات قيد البحث

ت	المتغير	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحتسبة	Sig
			س–	ع+	س–	ع+		
1	التفكير الحاذق	درجة	167.40	8.06	167.40	8.06	0.93	0.344
2	المناولة الصدرية	ثانية	14.05	1.23	14.30	1.21	0.64	0.87
3	المحاورة العالية /الطبطبة	ثانية	23.70	1.83	23.55	1.31	-0.29	0.21
4	التصويب السلمي	نقطة	3.45	0.75	3.90	0.85	1,76	0.94

*قيمة (ت)الجدولية عند مستوى دلالة >(0.05) ودرجة حرية (38) تساوي 2.02

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-8 اعداد منهج تعليمي على وفق التعلم البنائي:

بعد اطلاع الباحث على العديد من المصادر والرسائل العلمية منها (زيتون،2007) و(عفانة وآخرون،2012) و (ترف،2014) وإجراء المقابلات الشخصية مع ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التعلم الحركي وطرائق التدريس وعلم النفس (الملحق 2) ، وضع الباحث المنهج التعليمي والذي تضمن خمس مراحل فرعية مرتبطة مع بعضها البعض ، وهي مستمدة من تصنيف استراتيجية التعلم البنائي التي تضم (الإدماج ، الاستكشاف ، التفسير او الشرح ، التوسيع ، التقويم) واعتماداً على هذا التصنيف اقترح الباحث تصميم تعليمي معد على وفق التعلم البنائي لمادة كرة السلة لغرض مساعدة الطلاب على تعلم عدد من المهارات الهجومية بكرة السلة والتي تشمل (المناولة الصدرية، المحاورة العالية(الطبطبة)، التصويب السلمي) .

وتضمن المنهج التعليمي المراحل الآتية :

(1) مرحلة الاندماج (Engage).

تهدف هذه المرحلة الى تعليم الطلاب كيفية استخدام المعلومات الجديدة ،اذ يتفاعل الطلاب مع الخبرات الجديدة وتثار لديهم تساؤلات عديدة حول المهارات لتحقيق أهداف الوحدة التعليمية ، وذلك من خلال معرفة الطلاب هدف الوحدة التعليمية لتعلم المهارات وذلك من خلال تحليل الأداء الفني للمهارة (التكنيك) ومن ثم التدرب على ربط هذه الأجزاء مع بعضها لأدائها بشكل كامل .

(2) مرحلة الإستكشاف (Explore) :

تهدف هذه المرحلة الى تعليم الطلاب كيفية استخدام وتطوير مرحلة الاستكشاف لتحقيق أهدافهم في الوحدة التعليمية من خلال عملية بناء الإجراءات وتنظيمها خطوة بخطوة للتوصل الى إنجاز يحقق الهدف وهو تعليم الطلاب كيفية الاعتماد على النفس في استكشاف المهارات وفي هذه الخطوة يتم الاستكشاف عن الأفكار والأنشطة التي لم تكن معروفة لديهم من قبل .

(3) مرحلة الشرح (Explain) :

تهدف هذه المرحلة الى تعليم الطلاب كيفية استخدام المهارات وتطور تعلمها من خلال مراقبة أدائهم بصورة مستمرة مع إعطاء التغذية الراجعة لكل مهارة، وذلك من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اجل اكتشاف نقاط القوة والضعف ومعالجة نواحي القصور والسيطرة على نتائج خطواتهم وتوجيه أهدافهم نحو الاتجاه الصحيح والتي سوف تؤدي بالنهاية الى تحقق كل طالب من مدى استيعابه للمادة مع تعديل تصوراتهم الخاطئة حول المهارة .

(4) مرحلة التوسع (Elaborate) :

وتهدف هذه المرحلة الى تعليم الطلاب كيفية استخدامها وتطويرها من خلال عملية رصد الإنجازات التي حققوها من خلال أدائهم لمهامهم ، وهذه المرحلة تتعلق بمقارنة الهدف المنشود بما تحقق في المرحلة السابقة على أرض الواقع من خلال التوسع في المهارة وتمارينها وذلك من خلال الاطلاع على نتائج التقويم الخاص بكل طالب في نهاية الوحدة التعليمية .

(5) مرحلة التقويم (Evaluate) :

وتهدف هذه المرحلة الى كيفية تقويم الاداء الفني للمهارات التي قاموا الطلاب بتنفيذها والتي تشمل (المناولة الصدرية ، المحاورة العالية ، التصويب السلمي) وذلك من خلال تطبيقها من قبل الطلاب وإعطائهم التغذية الراجعة التعزيزية قبل البدء مع طرح الأسئلة الخاصة بالمهارات قيد البحث ، وتتضمن هذه المرحلة كذلك استخدام المدرس عملية التقويم من خلال طرح الاسئلة وعرض الافلام حول المهارات لتحقيق الهدف عن طريق التجريب والممارسة.

وتم تطبيق هذا المنهج التعليمي في الواقع العملي وتم وضع الخطط التعليمية بشكل يتيح الفرصة للطلاب لتطبيق وممارسة تلك المراحل ، ويضمن تعلم كل مهارة من المهارات الهجومية (المناولة الصدرية ، المحاورة العالية ، التصويب السلمي) وكما موضح في (الملحق6).

وعليه تم تنفيذ المنهج التعليمي المصمم على وفق التعلم البنائي للمدة من 2019/10/27 ولغاية 2019/12/1 ، إذ استغرق تطبيق البرنامج (6) اسابيع بمعدل وحدة تعليمية في الأسبوع موزعة بالتسلسل الآتي :

(2) وحدات تعليمية لتعليم مهارة المناولة الصدرية كما موضحة في ملحق (6) .

(2) وحدات تعليمية لتعليم مهارة المحاورة العالية كما موضحة في ملحق (6)

(2) وحدات تعليمية لتعليم مهارة التصويب السلمي كما موضحة في ملحق (6)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-8 خطوات تنفيذ المنهج التعليمي المصمم على وفق التعلم البنائي :

بعد إجراء التجانس والتكافؤ لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) تم تنفيذ المنهج التعليمي المصمم على طلاب الصف الخامس الاعدادي في مدرسة ابي حنيفة للعام الدراسي 2019-2020 من قبل استاذ متخصص في طرائق التدريس وبإشراف مباشر من قبل الباحث ، وقبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي تم إعطاء مجموعتي البحث(الضابطة والتجريبية) وحدة تعريفية لأجل تعليم الطلاب على مهارة مسك واستلام الكرة وذلك يوم الثلاثاء 2019/10/22.

بعدها تم البدء بتطبيق المنهج التعليمي المصمم على وفق التعلم البنائي على المجموعة التجريبية في يوم الاحد الموافق 2019/10/27 وكالآتي :

مرحلة الإندماج : تم تطبيق هذه المرحلة من قبل الطلاب بعد أن يقوم المدرس بشرح المهارة وعرضها أمام الطلاب يقوم احد الطلاب بطلب من المدرس بأداء المهارة يتساءل المدرس : ماذا فعل هذا الطالب . ويعرض عليهم صوراً أو أفلاماً عن المهارة ، ثم يسألهم عن المهارة وما يشاهدونه في هذه الصور ويسألهم عن أنواعها وكيفية تطبيق كل نوع وما هو الفرق بين كل نوع وآخر. بعدها يقوم بعرض كل نوع من الأنواع ثم يوجه مجموعة من الأسئلة حول تكنيك الاداء .

من خلال الإجابة عن الأسئلة الخاصة بمحور هذه المرحلة ، يتم مناقشة أجوبة الطلاب على الأسئلة الخاصة بهذا المحور من قبل المدرس لبيان مدى تحضيرهم ، ثم فسح المجال الطلاب بالإجابة عن الأسئلة او طرح الأسئلة مع الثناء على الإجابة الأفضل .

مرحلة الاستكشاف: يتم تطبيق هذه المرحلة من قبل الطلاب من خلال أداء المهارة ويطلب المدرس منهم:

1- تسجيل وصف للمهارة في ورقة الواجب من الكتاب ويتم بتقسيم المهارة الى اقسام.

2- يطلب المدرس من الطلاب اداء كل قسم وربطه مع القسم الذي يليه .

3- يطلب المدرس من الطلاب أداء مهارة كاملة وتسجيل تفاصيلها في ورقة الواجب لدى كل طالب .للمهمة التعليمية التي سوف يؤديها الطلاب خلال الوحدة التعليمية القادمة ، ويتم التخطيط للمهمة التعليمية في هذه المرحلة ما قبل الوحدة التعليمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كواجب بيتي للطالب ويتم داخل محور مرحلة الاستكشاف ، اذ يحدد الطالب هدفه من الوحدة التعليمية القادمة .

مرحلة الشرح: يتم تطبيق هذه المرحلة من قبل الطلاب بعد قيام كل طالب بالمناقشة والتفسير :-

1- يناقش مدرس المادة الطلاب في النتائج التي توصلوا إليها ويسألهم عن أنواع المهارة وكيفية ادائها وما الاختلاف بين كل نوع من انواعها وما الذي يمكن ان يساعدهم على تحسين التعلم .

2- يسجل المدرس على السبورة أنواع المهارة بعد سماعها من الطلاب .

3- يطلب من الطلاب صياغة المفاهيم الخاصة بالمهارة (أنواعها وكيفية تعلمها) بطريقتهم الخاصة بالتعبير ثم يسجل المدرس المفاهيم على السبورة .

4- يعطي المدرس الطلاب مثلا لكل نوع من انواع المهارة ويطلب منهم تسجيلها في كراساتهم في ورقة الواجب الخاصة بذلك وفي بداية الجانب التطبيقي يقوم كل طالب بالتنفيذ .

مرحلة التوسع : في هذه المرحلة يتم في تطبيق المهارة من قبل المدرس في الوحدة التعليمية وذلك من خلال التوسع في المرحلة إذ يطلب منهم تمثيل شكل المهارة وادائها وبعدها يقوم المدرس بطرح أسئلة خاصة عن المهارة .

مرحلة التقويم : تم تطبيق هذه المرحلة من قبل الطلاب من خلال قيام المدرس بتقويم اداء المهارات التي قام الطلاب بتنفيذها ويقوم المدرس في هذه المرحلة بطلب نشاط بيتي منهم حول المهارات قيد البحث .

بعد قيام مدرس المادة بأعطاء كل طالب نتيجة التقويم خلال الوحدات التعليمية ليتعرفوا على مستوى تطورهم في تطبيق مرحلة التقويم ، وإعطاء تغذية راجعة في أثناء عملية التعلم .

امَا المجموعة الضابطة فقد اتبعت المنهج المتبع والمعتمد من قبل مديرية تربية نينوى على وفق الأسلوب المتبع من قبل المدرس في يوم الاثنين الموافق 2019/10/28 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-9الاختبارات البعدية: بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي لمجموعتي البحث(التجريبية و الضابطة) تم تنفيذ الاختبارات البعدية بنفس شروط ومواصفات الاختبارات القبلية على عينة البحث للحصول على النتائج من اجل المقارنة بين مجموعتي البحث، وذلك يوم الاحد والاثنين الموافق 8-2019/12/9.

2-10الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية :

1. الوسط الحسابي . 2. الانحراف المعياري . 3. النسبة المئوية.
4. اختبار (T.test) للعينات المستقلة. . 5. اختبار (T.test) للعينات المرتبطة.

3-عرض النتائج ومناقشتها

3-1عرض النتائج

بعد ان تم تطبيق التجربة على مجموعتي البحث سيتم عرض نتائج اختبارات البحث التي تم التوصل إليها بعد معالجتها احصائياً بهدف التوصل الى الاستنتاجات والتوصيات المناسبة .

3-1-1 عرض وتحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس التفكير الحاذق

جدول (5)

يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس التفكير الحاذق

ت	التفكير الحاذق	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحتسبة	Sig
			س-	ع+	س-	ع+		
1	المجموعة الضابطة	درجة	167.00	8.06	211.40	9.59	15.57	0.945
2	المجموعة التجريبية	درجة	170.10	10.02	218.25	9.40	13.15	0.147

*قيمة (ت)الجدولية عند مستوى دلالة >(0.05) ودرجة حرية (19) تساوي 1.72

يتبين من الجدول (5) ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس التفكير الحاذق ولصالح الاختبار البعدي ، حيث كانت قيمة (ت) المحتسبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-1-1-1 مناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس التفكير الحاذق

يتبين من الجدول (5) أنَ هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس التفكير الحاذق ولصالح الاختبار البعدي ويعزو الباحث سبب ذلك إلى فاعلية الوحدات التعليمية المستخدمة في المنهج التعليمي المستخدم مع المجموعة التجريبية (التعلم البنائي) أو المنهج التعليمي المستخدم مع المجموعة الضابطة (المنهاج المتبع) إذ ان تأثير تلك الوحدات كانَ له الاثر البالغ في تنمية التفكير الحاذق لعينة البحث وذلك من خلال ماتحتويه هذه الوحدات من خبرات ومواقف تعليمية ادت الى تنمية وتطوير التفكير الحاذق وبهذا الخصوص تشير (رفاه الصفار ، 2008) "بأنَ التفكير الحاذق يتطلب تدريب وتمرين مستمر فالكفاءة في التفكير ليست مجرد قدرة طبيعية ترافق النمو الطبيعي للفرد بالضرورة وأنَ المعارف مهمة للأفراد ولكنها غالباً ما تصبح قديمة لكن مهارات التفكير تبقى جديدة أبداً، إذ أنَ المعرفة وحدها لا تكفي لذلك يجب أن تقترن بعمليات التفكير حتى يكون الفرد مفكراً حاذقاً ومنتجاً" (رفاه الصفار،26، 2008).

3-1-2 عرض وتحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الهجومية قيد البحث

جدول (6)

يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الهجومية قيد البحث

المجموعة	المهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحتسبة	Sig
			س-	+ع	س-	+ع		
المجموعة الضابطة	المناولة الصدرية	ثانية	14.05	1.23	11.65	1.69	5.90	0.937
	المحاورة العالية/الطبطبة	ثانية	23.70	1.83	17.10	1.65	11.42	0.237
	التصويب السلمي	عدد	3.45	0.75	5.15	1.18	4.23	0.247
المجموعة التجريبية	المناولة الصدرية	ثانية	14.30	1.21	9.10	0.91	15.42	0.937
	المحاورة العالية/الطبطبة	ثانية	23.55	1.31	14.80	1.47	23.26	0.237
	التصويب السلمي	عدد	3.90	0.85	6.30	0.86	10.25	0.274

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*قيمة (ت)الجدولية عند مستوى دلالة >(0.05) ودرجة حرية (19) تساوي 1.72

يتبين من الجدول (6) ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الهجومية قيد البحث ولصالح الاختبار البعدي ، حيث كانت قيمة (ت) المحتسبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية.

3-1-2-1 مناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الهجومية قيد البحث

يتبين من الجدول (6) أنَ هناك فروقاً ذاتَ دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات المهارات الهجومية قيد البحث ولصالح الاختبارات البعدية، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى فاعلية المنهجين التعليميين المستخدمين مع المجموعة التجريبية (التعلم البنائي) والمنهج المستخدم مع المجموعة الضابطة (المنهج المتبع) إذ أنَ تأثير هذين المنهجين كانَ له الاثر البالغ في أحداث التعلم ومن ثمَ ساعد على اظهار تقدم واضح في اداء المهارات الهجومية لدى كلً من المجموعتين الضابطة والتجريبية ، إذ أنَ أتباع الخطوات العلمية والمنطقية في التخطيط والتنفيذ الذي تبنى عليهِ المناهج التعليمية يؤدي حتماً إلى أحداث التعلم وبهذا الخصوص يشير (الكاظمي ،2002) " أنَ من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو لابد أن يكون هناك تطور في التعلم ما دام المدرس يتبع خطوات الاسس السليمة للتعلم والتعليم ولكي تكون بداية التعلم سليمة فلابد من توضيح الشرح والعرض والتمرين على الاداء الصحيح والتركيز عليهِ لحين ترسيخ وثبات الاداء، كما أنَ تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة تزيد من دافعية المتعلم وتحثهُ على الاداء الصحيح برغبة واندفاع " (الكاظمي ،2002،102). كما يعزو الباحث أسباب هذهِ الفروقات إلى متغيرات أخرى تداخلت في عملية التعلم منها أتباع مبدأ التدرج في تعلم المهارات الحركية من خلال التدرج في اعطاء التمارين من البسيط الى المعقد بعد شرحها وعرضها من قبل المدرس أضافة إلى التدريب المستمر على المهارة وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة، كل هذهِ العوامل مجتمعة ساعدت على زيادة الدافعية لدى الطلاب وبالتالي أدت إلى حدوث أثار ايجابية في عملية التعلم، وهذا يتفق مع ما ذكرهُ (ظافر هاشم، 2002) فضلاً عن ذلك فان التخطيط السليم للمنهج التعليمي المستخدم مع كلا المجموعتين كان له الاثر في تعلم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المهارات الهجومية واحداث الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي وبهذا الخصوص يشير (المهداوي ،2020)الى " أنَ أتباع الخطوات العلمية في التخطيط والتنظيم والتطبيق ومعززاً بآراء الخبراء والذي تبنى عليهِ المناهج التعليمية يؤدي حتماً إلى أحداث عملية التعلم" (المهداوي ،2020،119)

3-1-3 عرض وتحليل نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس التفكير الحاذق

جدول (7)

يبين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس التفكير الحاذق

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحتسبة	Sig
		س-	ع+	س-	ع+		
التفكير الحاذق	ثانية	211.40	9.59	218.25	9.40	2.28	0.442

*قيمة (ت)الجدولية عند مستوى دلالة >(0.05) ودرجة حرية (38) تساوي 2.02

يتبين من الجدول (7) ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس التفكير الحاذق حيث كانت قيمة (ت) المحتسبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية ولصالح المجموعة التجريبية.

3-1-3-1 مناقشة نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس التفكير الحاذق

يتبين من الجدول (7) أنَ هناك فروقا ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس التفكير الحاذق ولصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحث سبب ذلك الى فاعلية المنهج المتبع مع المجموعة التجريبية (التعلم البنائي) وما تضمنته الوحدات التعليمية على وفق هذا النموذج من خطوات إجرائية تمَ تنفيذها من قبل الطلاب كالاندماج والاستكشاف والشرح والتوسع والتقويم ساعدت على تنمية وتطوير سمات عدة يتكون منها التفكير الحاذق تتمثل في تنمية روح العزم والاصرار لدى الطلاب عند أداء الواجبات الحركية للمهارات قيد البحث فضلاً عن التعاون في التفكير الحاذق عند أداء الواجبات الحركية المطلوبة خلال الوحدات التعليمية كذلك تحري الدقة والصواب عندَ أداء الواجبات الحركية بالإضافة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلـى التخفيـف مـن حـدة التـوتر والخـوف عنـد أداء التمرينـات الخاصـة بالمهـارات الهجوميـة قيـد البحـث وهـذه ضـمن المبـادئ التـي نـادت بهـا نظريـة الـتعلم البنـائي وبهـذا الخصـوص تشـير (العفـون وعبـد الصـاحب ،2012) "أنَ الافـراد المتميـزين فـي النجـاح فـي شـتى منـاحي الحيـاة، يتميـزون بسـمات عـدة للتفكيـر الحـاذق أو المـاهر تتضـمن العـزم والتصـميم ، التفكيـر التبـادلي ، تحـري الدقـة فـي العمـل ، الاسـتعداد الـدائم للـتعلم المسـتمر ،اسـتخدام الخبرة السابقة وتطبيقها في مواقف جديدة" (العفون وعبد الصاحب ،213،2012)

3-1-4 عـرض وتحليـل نتـائج الاختبـار البعـدي للمجمـوعتين الضـابطة والتجريبيـة فـي المهارات الهجومية قيد البحث

جدول (8)

يبين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الهجومية قيد البحث

المهارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحتسبة	Sig
		س-	+ع	س-	+ع		
المناولة الصدرية	ثانية	11.65	1.69	9.10	0.91	5.927	0.105
المحاورة العالية/الطبطبة	ثانية	17.10	1.65	14.80	1.47	4.649	0.320
التصويب السلمي	عدد	5.15	1.18	6.30	0.86	3.512	0.312

*قيمة (ت)الجدولية عند مستوى دلالة >(0.05) ودرجة حرية (38) تساوي 2.02

يتبـين مـن الجـدول (7) ان هنـاك فـروق ذات دلالـة احصـائية بـين المجمـوعتين الضـابطة والتجريبيـة فـي المهـارات الهجوميـة قيـد البحـث، حيـث كانـت قيمـة (ت) المحتسبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية ولصالح المجموعة التجريبية.

3-1-4-1 مناقشـة نتـائج الاختبـار البعـدي للمجمـوعتين الضـابطة والتجريبيـة فـي المهارات الهجومية قيد البحث

يتبـين مـن الجـدول (7) أن هنـاك فروقـا معنويـة ذات دلالـة احصـائية فـي الاختبـار البعـدي بـين المجمـوعتين الضـابطة والتجريبيـة فـي المهـارات الهجوميـة قيـد البحـث ولصـالح المجموعة التجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعزو الباحث سبب ذلك الى المنهج التعليمي المستخدم مع المجموعة التجريبية (التعلم البنائي) والذي كان له بالغ الأثر في إحداث عملية التعلم إذ إنَ مراحل هذا النموذج أتاحت الفرصة للطلاب ليكونوا مسؤولين ومشاركين بشكل ايجابي الى حد كبير في عملية التعلم، وذلك من خلال وضع الطلاب في مواقف تعليمية تجعلهم قادرين الى حد كبير من قيادة عملية التعلم مع المدرس من جهة وتقيم أدائهم من جهة اخرى وفي كل خطوة من خطوات التعلم ، فضلاً عن تصحيح أخطائهم ومعرفة مدى التقدم الحاصل لهم وبشكل فوري مما أسهم في زيادة دافعيتهم نحو التعلم وإثارة اهتمامهم هذا فضلاً عن إسهام التعلم البنائي ومراحله الخمس في إخراج الطلاب عن النمط التقليدي المتبع في التعلم ، والذي بدوره كان له الأثر البالغ في تعلم المهارات بشكل أكثر فاعلية ساعد على استيعاب وبناء هذا التصور الصحيح للمهارات قيد البحث عند الطلاب ، اضافة لما ذكر فان اختيار العينة من الطلاب الخام والذين ليس لديهم فكرة عميقة عن مهارات لعبة كرة السلة ولاحتى عن ألية التعلم البنائي ادى الى جعل الطلاب متفاعلين جداً معه (التعلم البنائي) اولاً وفيما بينهم ثانياً ومع المدرس ثالثاً وهنا تختلف عن عملية التعلم الاعتيادي بالأسّلوب المتبع وذلك لكونها معتمدة على مراحل وعلى كل طالب دور في كل مرحلة وإنَ اجتياز الطالب ونجاحه في كل خطوة من خطوات كل مرحلة سواء من خلال الأسئلة والإجابة عنها أو من خلال عمليات الإستكشاف أو الشرح أو التفسير وأخيراً من خلال عملية التقييم وبهذا الخصوص يشير (Fosnt،1996) الى ان استخدام الاستراتيجية البنائية كطريقة في التعلم الصفي يزيد من فرص تعلم المتعلمين وذلك بالحرص على التفاعل الاجتماعي فيما بينهم وتبادل الأفكار والمعرفة لتكوين المفاهيم وتعديلها. (Fosnt،175،1996). فضلاً عن ذلك فان الباحث يعزو سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعليم المهارات الهجومية بكرة السلة إلى المنهج التعليمي الذي أعدهُ الباحث على وفق التعلم البنائي والذي كانَ اكثر فاعلية وايجابية في تعليم الطلاب المهارات الهجومية الثلاث من خلال المراحل الخمسة لهذا النموذج (الاندماج والاستكشاف والشرح والتوسع والتقويم) أذ كان لها الأثر البالغ في عملية التعلم واحداث الفرق المعنوي بين مجموعتي البحث، فالتعلم البنائي ومراحله الخمسة نقلت الطالب من الفلسفة القديمة التي اعتمدها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدرس المادة في تعليم المجموعة الضابطة (المنهج المتبع) والتي يكون فيها المعلم محمور العملية التعليمية والطالب متلقي للمعلومة مطبقاً لأوامر وتعليمات المدرس الى الفلسفة الحديثة في التعليم والتي يكون في المتعلم محور العملية التعليمية وينتقل اليه العديد من قرارات الدرس وبذلك أتيحت الفرصة للطالب ليكون مسؤولاً ومشاركاً ايجابياً إلى حد كبير في عملية التعلم وذلك من خلال وضعهُ في مواقف تعليمية تجعلهُ قادراً على تقييم أدائهِ بصورة أنية ودقيقة في كل خطوة من خطوات التعلم فضلاً عن تصحيح أخطائهِ ومعرفة مدى التقدم الحاصل لهُ وبهذا الخصوص تشير (ماجدة الباوي،1995) الى "أنَ من أهم مبادئ التعلم الجيد هو إتاحة الفرصة للطالب حتى يكون مسؤولاً عن تعلمهُ وتقويم أدائهِ الامر الذي يجعلهُ أكثر فاعلية واقل اعتماد على المدرس ويزيد من دافعيتهِ مما يدفعهُ ليتعلم ويستوعب ويحفظ أكبر قدر ممكن من الخبرات" (الباوي ،1995،19).

4-الخاتمة

أثبت المنهج التعليمي المعد على وفق التعلم البنائي والمنهج المتبع من قبل مدرس المادة فاعليته في تنمية التفكير الحاذق لدى عينة البحث. أثبت المنهج التعليمي المعد على وفق التعلم البنائي والمنهج المتبع من قبل مدرس المادة فاعليته في تعليم المهارات الهجومية قيد البحث . اثبت المنهج التعليمي المعد على وفق التعلم البنائي اهميته في تنمية التفكير الحاذق لعينة البحث وبشكل افضل من المنهج المتبع . اثبت المنهج التعليمي المعد على وفق التعلم البنائي اهميته في تعليم المهارات الهجومية بكرة السلة وبشكل افضل من المنهج المتبع . التأكيد على تطبيق التعلم البنائي كأحد نماذج التدريس الحديثة والفعالة على طلاب المرحلة الاعدادية لما له من اثر ايجابي على القدرات العقلية ومنها التفكير الحاذق. استخدام المنهج التعليمي المعد على وفق التعلم البنائي في تعلم المهارات الهجومية بكرة السلة لطلاب المرحلة الاعدادية لما له من دور فاعل في تعلم المهارات الهجومية قيد البحث . ضرورة اجراء المزيد من الدراسات المشابهة باستخدام التعلم البنائي والتفكير الحاذق لفعاليات فردية او فرقية اخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر :

1. أبو شعيرة وغباري ، خالد محمد، ثائر:اساسيات في التفكير، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان، الاردن(2010).
2. إسماعيل ،محمد عبد الرحيم: الأساسيات المهارية والخططية الهجومية في كرة السلة، منشأة المعارف، الإسكندرية(2003).
3. الباوي ،ماجدة ابراهيم: اثر استخدام اسلوبين للتعلم الفردي في تحصيل الطلبة للمعلومات الفيزياوية واستبقاها ،اطروحة دكتوراه ، كلية التربية، ابن الهيثم، جامعة بغداد ، 1995.
4. ترف ،علياء حسين:استراتيجية التعلم البنائي لذوي التفكير الحاذق وأثرها في التحصيل المعرفي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة بغداد(2014).
5. الحكيم،علي سلوم:الاختبارات والقياس في المجال الرياضي،الطيف للطباعة،جامعة القادسية، 2004.
6. حمودات و عبد الله ، فائز بشير، مؤيد: كرة السلة، مطبعة جامعة الموصل ، 1987.
7. الديوه جي و حمودات ،فائز بشير، مؤيد عبد الله جاسم: كرة السلة ، ط2 ، دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل(1999).
8. زيتون ،عايش محمود: النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ،دار الشروق للنشر، عمان(2007) .
9. زيدان ، مصطفى محمد: كرة السلة للمدرب والمدرس ، دار الفكر العربي ، القاهرة(1998).
10. الزيود، نادر فهمي واخرون: التعلم والتعليم الصفي، ب ط ، دار الفكر للنشر، عمان، الاردن(1997).
11. الصفار، رفاه محمد : التفكير الحاذق وعلاقته بالتفضيل المعرفي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق(2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12. الصفار، رفاه محمد :التفكير الحاذق، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن(2011).

13. الصميدعي واخرون، لؤي غانم: الاختبارات والقياس في المجال الرياضي، اربيل 2010.

14. الطائي وآخرون، حكمت: كرة السلة لفروع التربية الرياضية في معاهد المعلمين المركزين ومعاهد أعداد المعلمين والمعلمات ، ط1 ، مديرية مطبعة وزارة التربية(1991) .

15. عبد الحافظ، فؤاد عبدالله : فاعلية انموذج التعلم البنائي في اكتساب طلاب المرحلة الثانوية لبعض المفاهيم النحوية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة، مصر(2005).

16. عبد الدايم و حسانين ، محمد محمود، محمد صبحي: القياس في كرة السلة، ط1، دار الفكر العربي، حلوان، 1984.

17. عبد الرحمن وآخرون ،كمال الدين: القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد، نظريات وتطبيق. ط1، ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر 2002.

18. عفانة وآخرون ،عزو اسماعيل: استراتيجيات تدريس الرياضيات في مراحل التعلم العام ، ط1،دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان(2012).

19. العفون و عبد الصاحب ،نادية حسين ،منتهى مطشر : التفكير انماطه ونظرياته واساليب تعليمية وتعلمه ; ط1،، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، 2012.

20. علاوي و راتب ، محمد حسن ،اسامة كامل :البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر ،القاهرة ، 1999.

21. القيسي، بلال جاسم: تأثير استخدام أسلوبي التعلم التبادلي والتنافسي المقارن في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد(2003).

22. الكاظمي، ظافر هاشم : الاسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس ،اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد كلية التربية الرياضية 2002 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

23. المهداوي،عمار غازي :فاعلية منهج تعليمي وفق نظرية التعلم المتناغم مع الدماغ في تنمية التفكير الحاذق وتعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لطلاب السنة الدراسية الثانية،اطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ديالى ،2020.

24. يوسف ، فارس سامي : تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية الهجومية بكرة السلة في العراق بأعمار (17 و18) سنة ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2000.

25.Fosnt ,C, 1996 : constructivistmi theory perpectivrs and practice, Newyork ,Teacher . college press

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com